

## حلقات نور على الدرب (513) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة - 00:00:19 الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تجاوبه مع هذا البرنامج فاهلا وسهلا شيخنا العزيز. اهلا بكم والمستمعين حياكم الله. شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من اليمن الجنوبي باعثتها احدى - 00:00:39

الاخوات من هناك تقول المرسلة الف ميم. اختنا تسأل مجموعة من الاسئلة من بينها سؤال يقول ما رأي الدين في الفتاة المتدينة والتي تتصور مع اولاد الاجانب مثلا من ابناء مدرستها - 00:00:59 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المتقين وقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين. وبعد - 00:01:19 ولا شك ان شريعة الاسلام شريعة كاملة شاملة. جاءت بخيري الدنيا والآخرة جاءت ل التربية المسلم سلوكية عالية ولزرع الفضيلة في القلوب والتفاف كل ما ينافي هذه الفضيلة. جاءت لصيانة الاخلاق - 00:01:43 وحماية العقائد وتنمية الصلة بالله سبحانه وتعالى جاءت لي عبادة الله سبحانه وتعالى واخلاص العمل لوجهه الكريم والله جل وعلا يعلم ان المرأة فتنۃ للرجل وان الرجل فکرة ایضا للمرأة - 00:02:12

والاعظم ما يمكن ان يحافظ به على عفاف المرأة والرجل وصيانة اخلاقهما وانشاء مجتمع فاضل يتتجنب الفواحش كلها ويتربى على الفوائل والاخلاق الكريمة على العفة والنزاهة والصيانة فربت في النفوس محبة الخير - 00:02:41 انسأت شريعة الاسلام وانشأ الله وابد في شريعته لعباده حماية الاخلاق ودرء المفاسد وسد الابواب المؤدية الى ارتكاب المحرمات وقطع الاسباب التي تدني للمتمسك بها والمتعلق بها الى الوقوع فيما حرم الله - 00:03:23 لا شك ان اختلاط البنات مع البنين سواء كان ذلك في في اول البلوغ وبعد اواخر في وقت احتمال الرجولة مؤثر ایما تأثير على الاخلاق وموقعهم في الفتنة - 00:03:47

ومسبب لارتكاب الفاحشة المقيتة فاكبر الخلق عقلا واعظمهم نصحا واقواهم بصيرة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. وقد قال ما تركت بعدي فكرة اضر على الرجال من النساء. وذكر ان اول فتنۃ وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء - 00:04:08 وقال عليه الصلاة والسلام ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما وامر الله في كتابه الكريم نساء مؤمنين بالتستر والحجاب فكيف اذا وقفت الفتاة في اول امرها بجانب فتى - 00:04:36

ليس من محارمها. هم. ولا هو زوج لها انتظروا جهاز التصوير. مهم. لالتقاط صورة تذكارية او غير تذكارية ثم تداول الايدي هذه الصورة ناقلها وتتلقيها الابصار بالفحص والتدقيق. مهم. وهي قبل ذلك تتلقاها بالفحص والتدقيق - 00:05:00

في حال وقوفها وتصفييف سعرها. مم. ومحاولة ظهورها بالمؤشر اللائق المسلمة يجب ان تكون معتصمة بالله. نعم. متمسكة بدينه متخلقة بأخلاق نساء الاسلام الاولئك النساء اللواتي ربيبن جيلا كريما يحافظ على الاخلاق ويدافع عن الكرامة - 00:05:28 ويصول الحمى ويدفع الذل والعار عن امته ويدعو الى الله على بصيرة اولئك لما خرجوا وتربيوا في حضور المؤمنات صاروا جنودا صالحين في الليل يتضرعون الى الله وتتجاذب جنوبهم عن المضاجع. وفي النهار - 00:05:53

دعاة وابطال جهاد وانصار حرق واهل قمع للباطل فالفتاة المتدينة لا يحل لها ان تجلس بجانب فتى غير محرم او زوج لها. ولا يجوز لها ان تكشف وجهها ومفاتها لتلتقط لها الصورة بجانب الفتى - 00:06:14 واذا ابتنيت وقهرت وغلبت على امرها. بان تختلط في دراستها فلتتحرص غاية الحرف على الابتعاد عن موافقة الاتيان. مم. واذا لم يكن في وسعها ذلك وصارت منغمة على سلوك مثل هذا الطريق - 00:06:40 فلتتحكم بما تستطيع وهو الا تبتسم لاحدهم. والا تنظر الى احد من اولئك والا تخاطبهم اي خطاب الا فيما تدعوه الضرورة اليه واذا قدرت ان تنكف عن الاختلاط معهم - 00:06:57

فهذا اولى لا ارى ان المرأة يجوز لها ان تدرس ملاصقة للرجل وهي تستطيع ان تدع الدراسة. طيب. طيب. لا يجوز لها ان تدخل في الجامعة والثانوية طائعة المختارة مختلفة مع البنين وهي تستطيع ان ترفض ذلك. طيب - 00:07:15 فان استطاعت ان ترفض ذلك اوامر الاب او الاخ او القريب فلتفعل واذا لم تستطع ذلك ولم تستطع رفض اوامر السلطة هل تتحكم في عواطفها؟ طيب. ولتمسك على الكلام ولتجنب الظهور بالمؤشر الفاتن - 00:07:35 تتجنب الاصياغ والاكحام والتبرج والابتسام ولتظاهر بمظهر فيه شيء من الجد والصرامة والانصراف والانزواء عن اخرين فان قلوب اكثر هؤلاء عامة الاتيان والرجال بالنسبة للفتيات قلوب ذئاب. مم. مخالفهم مشرعة. نعم. وانيا لهم - 00:07:53 مهيئة للانقضاض على تلك الفريسة. فاذا افترسوها وداسوا على كرامتها ودنسوا عفافها. فاي شيء بقي مع هذا نعترض به دين اذهبته واخلاق لوثتها وعفاف سلبت وانما تستطيع المحافظة على ذلك بالتلخق بالاخلاق الاسلامية بصدق والتمسك بها بالصرامة وجد والله اعلم - 00:08:15

جزاكم الله خيرا. اختنا تسؤال كغيرها من الاخوات المسلمات عن النوع من الحلي من الذهب وقد كتب عليه لفظ الجلالة او بعض ايات من القرآن الكريم ارى ان تتجنب المرأة ذلك - 00:08:40 ما امكناها واذا ابتنيت به فلتخلعه عند دخولها الى محل قضاء الحاجة ولا شك ان ذلك يطرد لكن ما دامت هي تخatar شراء ذلك الحلي الذي يكتب عليه اسم الله - 00:08:58

او بعض ايات القرآن فلتتحرص على احترام ما كتب على ذلك الحلي واولى بها ان تتجنب شراء ذلك لكن اذا وقع وتم هل تحرص على عدم ادخاله معها لمحلات قضاء الحاجة - 00:09:18

الا في حال الضرورة. مم. كأن تكون في مكان لو خلعته لخشيتك عليه ففي هذه الحالة لا حرج عليها ان تدخل به. لأن الدين يسر ولا يكلف الله العباد ما لا يطيقون. ولا يعرض اموالهم للسلف - 00:09:36 فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول نهيتكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال الى اخر الحديث الصحيح فلتتحرص النساء على ذلك. وبالمناسبة بعض النساء تشتري حليا مجسما عليه الصورة حيوان او طائر. وهذا محرم. جزاك الله خير. لأن هذا من اقتناء التماضيل - 00:09:54

ومن اقتناء الصور محمرة بجامع الامة وبعض الناس يهتدى لابنته حليا. مم سور الطائر او صورة اسد او غير ذلك من الصور الحيوانية وكان بامكانه ان يشتري حوريلا ليس فيه هذا. وبعض النساء تشتري اسوارا - 00:10:17 على شكل ثعبان. مم. كامل. مم. بهيئته التي تشبه الثعبان تماما. وهذا ايضا من الصور المحمرة. ينبغي للنساء ان يتجنبوها ذلك. ومن كان عندها ذلك ان تبادر الى استبداله. وبيعه وحتى قيمة مثله - 00:10:38 امنية مثل هذا الحلي لا اراها تحل بهذه الحال ولا اقول يظاء وانما يعطى لاعادة سباته على وضع يتتجنب المرء به ارتكاب المحرم

والله بارك الله فيكم. شيخ صالح لعلهم من المناسب ان تتفضوا بكلمة الى صاغة انفسهم - 00:10:56

في الحقيقة ان الصلاة منهم المحسن؟ نعم الذي يخاف الله ويتجنب ارتكاب المحرمات ومنهم الذي اهمه ومراده التأثير على نفوسهم 00:11:18  
العلماء الذين يتعاملون معه بالشراء ففي كل يوم يأتي بجديد ونوع من الصياغة وكل يوم كل يوم يستورد - 00:11:18

انواعا اخرى من المصوغات على شكل ثعابين وطيور وغير ذلك من الحيوانات وجاء في الحديث الصحيح عن النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم. ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون - 00:11:47

وجاء في الحديث الصحيح ان الملائكة لا تدخل بيتكا فيه كلب ولا صورة والذين يصورون هذه الصور من صاغة وغيرهم اذا كان يوم القيمة يقال لاحدهم يؤمن ان ينفح في كل صورة عملها الروح - 00:12:07

وهو غير قادر وانما يفعل ذلك تبكيكا له وتقريرا واظهارا لعزله وفضيحة له في ارتكابه ما حرم الله عليه طال الصاغة هل اتقوا الله؟  
وان يتوبوا اليه. جزاك الله خير. وان يتوبوا من هذه الاعمال. بارك الله. وان يكونوا عونا للمسلمين. على طاعة ربهم. والا يكونوا - 00:12:28

بل هم في ارتكاب المعاishi ودرء طرد الملائكة من البيوت. لأن البيت الذي يتتجنبه يكون مستقرا شيئاً فشيئاً ومأولاً لها  
لان ملائكة الرحمن لا تجتمع بالشياطين في مكان واحد - 00:12:51

والله اعلم. جزاك الله خيرا. الرسالة التالية وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية باعثها احد الاخوة من هناك يقول لام واو  
لقد توفي عمي وترك ثروة من المال وكان متزوجا اثنين من النساء. وكانت الزوجة الاولى قبل الثانية بحوالي عشرين - 00:13:09  
بنعامة وانجب من الاولى اولادا وانجب من الثانية اولادا ايضا ولكن توفي بعد ان تزوج الثانية بحوالي خمس سنوات فهل من الشرع  
ان يأخذ اولاد الزوجة الاولى مثلما يأخذ اولاد الزوجة الثانية؟ وهل الزوجتان كبعضهما - 00:13:32

في الميراث مع العلم ان الزوجة الاولى تعبت مع زوجها اكثر من الثانية بكثير في جمع الثروة وقد باع مصاغها ايضا واعطته للزوج  
حتى ينمي به الثروة. واما الثانية فلا تساعد باي شيء نهائيا - 00:13:52

في الحقيقة ان الله جل وعلا قسم الاموال التي يتركها العبد بوفاته على ورثته. ولم يفرق في ذلك بين حديث وقديم. من حريصين لا  
فرق في تحصيل في قسمة الميراث - 00:14:13

بين المولود الذي ولد بعد وفاة والده. وبين المولود الذي شارك والده في العمل كما لم يفرق بين زوجة عاشت طول عمرها مع زوجها  
وزوجة تزوجها اليوم وتتوفي عنها في الغد. مم - 00:14:38

لن يفرق الشر ثم لا حكمة تقتضي هذا التفريق فان الله هو احکم الحاکمين فتلك الزوجة القديمة قد كبر اولادها. وكادوا يستغفون او  
قد يكون بعضهم استغنى بجهده وبعضهم لا يحتاج الى رعاية كثيرة - 00:14:58

ثم قد تلذذ في حياتها مع زوجها طول هذه المدة وحصلت من صحتها له على الشيء الذي لم تحصل عليه الزوجة الاخيرة ثم هي قد  
تكون ايضا تجاوزت مرحلة الرغبة في الزواج بعده - 00:15:20

فلا تحس بضرورة للزواج والاخيرة قد حرمت العلاقة الزوجية مرة اخرى بعد وفاته فعلاقتها به هذه الفترة الوجيزة قد  
تكون حالت بينها وبين التزوج بسبب اطفالها فكثير من الناس لا يرغب ذوات الاطفال - 00:15:41

وكثير من النساء لا ترغب الزوج ولها اطفال ولذا حكمة احکم الحاکمين اقتضت ان يتساوى في الحديثة والقديمة في العلاقات  
ال الزوجية بالميراث فتلك ان كاننا لها عناء في جمع الثروة - 00:16:08

فقد نالت كثيرا من ملذات وثمرات هذه الثروة. نعم. وهذه ان لم يكن ادركت او تحملت كثيرا من عناء جمع الثروة فقد فاتها كثير  
من التلذذ بهذه الثروة. نعم. ثم هذه قد تكون ذريتها - 00:16:28

في وضعه في امس الحاجة لأن تقف حياتها عليهم وتستمر في خدمتهم فترة طويلة. بينما تلك قد تكون ذريتها تجاوزت الحد الذي  
تكون مفتقرة رعاية امه وبالتالي على المسلم ان يسلم لقضاء الله. ويستسلم لاحکامه - 00:16:47

كتاب الله كلها عدل وشريعته كلها حكمة. ولا يمكن ان يكون تشريع في شريعة الاسلام. عندما يتبصر العاقل الرشيد ويتأمل الا ويجد

هذا التشريع جاء على اكمل الحالات التي يمكن ان يتوصل العقل الى تصورها. لان هذه - [00:17:12](#)

شريعة تنزيه من حكيم حميد. فلا فرق بين في الميراث بين قديم وحديث. والانسان قد يتصور ان الزوجة القديمة قد لا يطول وقتها. مم. فيكون ما كسبته من هذا المال كافي وهذه الزوجة الاخيرة قد يطول وقتها وتفصل كثيرا - [00:17:32](#)

اما يتوقعه مثيلاتها من الخير بسبب علاقتها بالزوج وايجاد هذه الذرية. فربنا جل وعلا اعلم واحكم و هو الذي خلق الخليقة ورتب احوالها والله جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية باعثها احد الاخوة يقول سعيد القحطاني - [00:17:59](#)

من الرياض اذا توفي طفل بعد ولادته مباشرة او باسبوع. ونحن نعلم ان والديه غير مسلمين. فهل عليه صلاة الجنازة ويدفن في مقابر المسلمين او اين يدفن اذا لم يوجد سوى مقبرة واحدة - [00:18:19](#)

اما هل يصلى عليه؟ وهل يغسل؟ ويعامل معاملة موتى المسلمين؟ فلا فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن زراب الكفار قال لهم منهم. ولعل الباعث لهذا السؤال ما جاء في الحديث - [00:18:41](#)

الصحيح ما من مولود الا ويرد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. لكن هذه الفطرة لا تكفي للحكم عليه بالاسلام. وان يعامل معاملة موتى المسلمين. فهو من والديه - [00:19:01](#)

ونعامل بما يعامل به اهل ملته. ملة والديه. اما الدفن فاذا لم يوجد مكان يدفن فيه الا مقبرة واحدة فاين يوضع؟ مم يدفن في نفس المقبرة فيكون مجاورا لاموات المسلمين كما يكون في دنياه مجاورا لاحياء المسلمين. ولا حرج في ذلك. بارك الله فيك. ولم يأتي عن المصطفى - [00:19:21](#)

ومشرع صلوات الله وسلامه عليه فيما اعلم امر يقتضيه الا يدفن في مثل هذه الحالة مع المسلمين. وانما اذا كان في البلاد مقابر المسلمين وغير مسلمين فيجب ان تصارع مقابر المسلمين طيب ان يدفن بجانبهم من ليس على ملتهم لان هؤلاء يعذبون في قبورهم. وعذابهم ليس - [00:19:51](#)

عذاب المسلمين. لان الله جل وعلا تاب حكمته ان يتساوى من يؤمن به وبرسالته. نبيه ومن لا يؤمن بها. وان كان بعض المؤمنين برسالةنبي الله صلى الله عليه وسلم يعذبون. لكن الله لا يسوى - [00:20:17](#)

لعذاب هؤلاء وعذاب اولئك. فاذا كان في البلد مقابر اهل كل اهل ملة في مقبرة اهل ملتهم. واذا لا يوجد الا ذاك فلا يترك للعراة لانه وان كان كافرا او ان كان بن كافر نعم فله حرمة الادمية والانسانية والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل - [00:20:37](#)

ال المسلمين والحالة هذه ان يسفروه الى بلده اذا كان معروف البلد مثلا واهله معروفون لا ارى ان ذلك لازم لما يتربت على التفسير من نفقات من اموال المسلمين والمسلمون احوج الى اموالهم - [00:20:57](#)

يصرفوها على اموات ملة غير ملتهم. نعم. والارض لا تتأثر بالمدفونين فيها يظهر في الارض شأنه شأن الجيف التي تدفن في الارض. وان كانت الحرج الانسانية غير نعم. حرجه - [00:21:17](#)

الدواوب فالانسان اذا مات وجب ان يوارى وان يدفن فان كان مسلما غسل وكفن وصلى عليه واعترى بتوجيهه الى قبلتي عبادته فالقبلة قبلة المسلمين احياء وامواتا. وان كان غير ذلك - [00:21:38](#)

سترا له نعم ومنعا ل تعرضه للوحش والدواوب. ومنعا بما قد يحصل منهم الانى على عباد الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اهله ايضا لا يكلفون بتصويره؟ هذه امور تخضع للاعراف. طيب طيب. والمستلزمات - [00:21:58](#)

السياسية. مم. والاحوال الدولية. نعم. فقد تكون الدولة التي يقيم فيها شخص لا ترضى ان يدفن فيها اموات واهله وقد تكون الارض ضيقة في بعض البلدان الصالحة للدفن فيزيد اهلها ان تتتوفر لاهل ملتهم. مم - [00:22:24](#)

فاذا كان ذلك كذلك فلا مانع للالتزام اهل الميت. نعم. ان يرحلوه الى بلاده. بارك الله فيكم اه الحكم يبدو لي اه شيخ صالح واحد بالنسبة للاطفال والكبار لان اخانا يسأل او عن الكبار والصغرى. لا - [00:22:44](#)

الحكم واحد طيب انا مقيم في جنوب المملكة مثلا وسافرت الى الرياض ومن الرياض الى جدة جوا لغرض العمل وارغب في اداء العمرة. فمن اين يلزمني الاحرام؟ هل احرم من - [00:23:04](#)

بعد انتهاء عملی او احرم من الرياض امل ارشادي للطريقة الصحيحة. اذا كنت قاصدا اداء العمرة ما قصدك العمل فان عليك ان تحرم من محاذاتك للمیقات في الجو او ان تذهب الى المیقات بعد هبوطك في مطار جدة - [00:23:23](#)

وقد يذهب الانسان ولا يريد ان يتلبس بالاحرام قبل قضاء بعض حاجات له في البلد في جدة من مراجعة لمقر عمل او غير ذلك. ففي هذه الحالة يجوز له ان يكون بدون احرام لكن عند توجهه الى مكة يذهب الى - [00:23:52](#)

محل الاحرام وادي قرن السيل او وادي محرم وهو ايضا طرف وادي قرن ليحرم منه. فان لم يجد ذلك فليحرم في الجو عندما يحاذى المیقات. لأن النبي عليه الصلاة والسلام امر من اراد - [00:24:10](#)

كفى بحج او عمرة ان يحرم من المواقیت التي عددها. فقد قال صلوات الله وسلامه عليه كما جاء في الصحيح. لاهل لاهل المدينة ذو الحلیفة ولاهل الشام الجھفة. ولاهل اليمن ان يلملم ولاهل نجد القرن. هن لهن يعني لهذه المحلات - [00:24:30](#)

ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. فمن اراد حجا او عمرة وجب عليهما الاحرام من المیقات. فان تجاوزه ورجم اليه واحرم منه فلا شيء عليه. وان احرم بعد تجاوزه ایاه ترتب عليه وجوب - [00:24:50](#)

لفقراط الحرم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاسهام في اجابة السادة المستمعين وحل قضاياهم وامل ان يتجدد اللقاء دائمًا وانتم على خير ان شاء الله - [00:25:10](#)

ما شاء الله. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضیلۃ الشیخ صالح بن محمد الحیدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هیئة کبار العلماء وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية زميلنا بخيت احمد الدوسری. شكرنا لكم جميعا وسلام الله

عليکم ورحمةه - [00:25:30](#)

وبركاته - [00:25:50](#)